القصيدة المباركة

في مدح مولانا الامام الحسن صلوات الله عليه

قالها الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض

اَبَا مُحَمَّدَ الْحَسَنْ * يَا عَارِضَ الْقُدْسِ الْهَتِنْ

يَا بْنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ يَا * حَدِيْقَةَ الْخُلْقِ الْحَسَنْ

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحَسَنْ * عَبْدَكَ هٰذَا فَارْحَمَنْ

اِكْتِشْفْ لَهٗ مَا كَانَ مِنْ * شَجًى بِهٖ وَمِنْ شَجَنْ

اَغِثْ اَجِرْ اَقِلْ اَنِلْ * صُنْ مُنْ اَعِدْ اَعِذْ اَعِنْ

يَا بْنَ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْ * نَ مَلْجَأَ اللَّاجِي الْاَمِنْ

يَدِ الْاِلٰهِ جَنْبِهٖ * عَيْنِ الْاِلٰهِ وَالْاُذُنْ

قَاتِلِ كُلِّ بَاسِلٍ * مِنْ عُصَبِ الْكُفْرِ ضَنَنْ

قَدْ جَلَّ اَنْ يَعْبُدَ طَرْ * فَةً مِنَ الْعَيْنِ الْوَثَنْ

اَكْرِمْ بِهٖ مِنْ صَابِرٍ * اِذْ قَلَّدُوْهُ بِالرَّسَنْ

حُبُّكَ لِيْ مَوْلَايَ مِنْ * نَارٍ لَظٰى اَوْقَى الْجُنَنْ

اُرْضِعْتَ مِنْ فَاطِمَةَ الـ * ـزَّهْرَاءِ لِلْوَحْيِ اللَّبَنْ

كَمْ وَ لَكَمْ اَحْيَيْتَ لِلدِّ * يْنِ الْفُرُوْضَ وَ السُّنَنْ

كَمْ وَلَكَمْ اَوْضَحْتَ لِلْـ * ـحَقِّ الْمُبِيْنِ مِنْ سَنَنْ

كَمْ وَلَكَمْ قَوَّيْتَ لِلْـ * ـمُسْتَضْعَفِيْنَ مِنْ مُنَنْ

كَمْ وَلَكَمْ اَوْلَيْتَهُمْ * مِنْ مِنَنٍ اِثْرَ مِنَنْ

اِمَامُ حَقٍّ لِلْمُهَيْـ * ـمِنِ الْعَزِيْزِ لَمْ يَخُنْ

مَوْلًى عَظِيْمُ الشَّأْنِ زَا * كِي السِّرِّ مِنْهُ وَالْعَلَنْ

مُسْتَوْدَعُ السِّرِّ الْاِلٰـ * ـهِيِّ الْاَمِيْنُ الْمُؤْتَمَنْ

مُطَهَّرٌ مُنَزَّهٌ * مِنْ دَنَسٍ وَمِنْ دَرَنْ

مَنْ فَخْرُهُ سَامِي الذُّرٰى * وَمَجْدُهُ عَالِي الْقُنَنْ

مَنْ حُبُّهُ لِلْمُشْتَرِيْ * لِجَنَّةِ الْخُلْدِ الثَّمَنْ

طِيْنَتُهُ قُدْسِيَّةٌ * فَلَا تَقِسْهَا بِالطِّيَنْ

لَاهُوْتُهُ نَاسُوْتُهُ * كِلَاهُمَا صَفْوُ الزَّمَنْ

لِدَوْحَةٍ خُلْدِيَّةٍ * قُدْسِيَّةٍ نِعْمَ الْغُصُنْ

اِبْنُ رَسُوْلِ اللّٰهِ مَنْ * فِيْ رَبْعِ رُتْبَتِهِ اَبَنّْ

يُكْنَىٰ اَبَا مُحَمَّدٍ * مِنْ اَجْلِ سِرٍّ مُسْتَكِنّ

وَلَمْ يَكُنْ يَأْخُذْهُ * فِي اللّٰهِ نَوْمٌ اَوْ وَسَن

لَا يَسْتَطِيْعُ نَعْتَهُ * مُفَوَّهٌ وَلَا لَسِن

ذِكْرٌ حَكِيْمٌ نَاطِقٌ * بِصَامِتِ الذِّكْرِ اقْتَرَن

بِذِكْرِهِ قُلُوْبُ قَوْ * مٍ تَبِعُوْهُ تَطْمَئِنّ

لَوْ حِلْمُهُ يُوْزَنُ بِا * لشُّمِّ الرَّوَاسِيْ لَيَزِن

وَادَعَ مَنْ ضَادَدَهُ * مَصْلَحَةً لَا عَنْ جُبُن

وَلَا لِضُعْفٍ لَا وَلَا اسْـ * ـتِكَانَةٍ وَلَا وَهَن

قَدْ بَسَطَ اللّٰهُ بِهِ * بَيْنَ الْفَرِيْقَيْنِ الْاَمَن

بِهِ دِمَاءَ الْمُسْلِمِيْـ * ـنَ اَنْ تُرَاقَ قَدْ حَقَن

اَخْزٰى بِذَاكَ عُصْبَةً * كَانُوْا يُرِيْدُوْنَ الْفِتَن

لَنِعْمَ رُوْحٌ مُنْفِسٌ * قَدْ ضَمَّهُ ذَاكَ الْبَدَن

وَنِعْمَ ذَاكَ بَدَنًا * قَدْ ضَمَّهُ ذَاكَ الْكَفَن

كَيْفَ اَتَتْ شَقِيَّةٌ * تَمْنَعُهُ لَمَّا دُفِن

وَاِنَّمَا لَهَا مِنَ الـ * ـمِيْرَاثِ تُسْعٌ مِنْ ثُمُن

لَيْتَ اَبَاهَا لَمْ يَكُنْ * وَلَيْتَ تِلْكَ لَمْ تَكُنْ

اَلْحَسَنُ الْحُسَيْنُ صِنْـ * ـوُهُ وَقَدْ حَازَ الْحُسَن

خَامِسُ خَمْسَةٍ لَهُمْ * بَيْنَ السَّمٰوَاتِ السَّكَن

لِمَنْ يُوَالِيْهِمْ مِنَ الـ * ـرَّحْمٰنِ رَوْحٌ وَسَكَن

وَمَنْ يُعَادِيْهِمْ سَيَصْـ * ـلٰى بِالسَّعِيْرِ وَالسَّكَن

اَعْقَابُهُمْ اَئِـمَّةٌ * بِـاِرْثِ مَجْدِهِمْ قُمُن

لَنِعْمَ ذُخْرِيْ حُبُّهُمْ * يَوْمَ اُحَلُّ فِي الْجَنَن

لَهُمْ دُعَاةٌ هُمْ لِتَخْـ * ـلِيْصِ الْوَرٰى نِعْمَ السُّفُن

سُيُوْفُ اٰلِ الْمُرْتَضٰى * مِنْ اَرْضِ هِنْدٍ وَ يَمَن

هُمْ عُدَّتِيْ فِيْ شِدَّتِيْ * هُمْ مَلْجَئِيْ لَدَى الْمِحَن

صَلّٰى عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ

مَا النَّجْمُ فِي السَّمَاءِ عَنّ